Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الضرورى أن تقولى شيئا ، يكفى أن أنظر إلى شفتيك . . فهما أجمل ما فيك . . ولم تنس هذه الكلمة . . ومنذ ذلك الوقت وهى تمد شفتيها إلى الأمام . . إلى كل شئ . . إلى الكأس والسيجارة ، وشفاه الناس . . وكما جلست تحت الشمسية نهضت ، ووراءها الشاب الأسمر ، الذى قال لها لأول مرة فى حياتها : إذا لم تكونى زوجتى اليوم فسأنتحر . . ورفضت . . وأنتحر . . وعادت تلزم فراشها ، وتضع الشموع حول جسمها الأبيض الممدود تحت أغطية ثقيلة . . كأنها تابوت يحرس نفسه . . وكرهت الشموع . . وكرهت كل شئ أبيض . . الملابس . . والوجوه وضوء الشمس والماء واللبن والفرش الأبيض . . وكتبت لأمها تقول لها : لقد أرتكبت جريمة قتل .. لقد طلبت من شاب أن ينتحر من أجلى ، فانتحر . . هل أنا مجرمة ؟ ولم تصدق الأم أفكار أبنتها الصغيرة . . وتمنت لها السعادة . . وعندما وقع هذا الخطاب فى يد الأب ، أو على يده أو أصاب يده . . لعن الأم التى قتلت أبنتها . . وكتب لها يقول : عودى إلى مصر . . أنا فى أنتظارك .

ولكن الأبنة لم تعد فقد كانت غارقة فى حبها الكبير . .

* * *

ولما سألتها عن بداية قصة حياتها أختارت هى هذه البداية : بداية حياتى بداية غير طبيعية . . رآنى أحد الشبان فى نادى الجزيرة